

## الأغاني

ما كان هم له به فأعطاه ثلثمائة درهم فقبلها الفرزدق ورضي عنه فبلغه بعد ذلك صنيع عمرو فقال .

( ستعلم يا عمرو بن عفري مَن الذي ... يُلَام إذا ما الأمر غَيَّبَتْ عواقبُهُ ) .

( نهيتُ ابنَ عفري أن يعفّر أُمَّه ... كعفّر السّلا إذا جرّ رَتَه ثعالبُهُ ) .

( فلو كنت ضَيِّباً صفحتُ ولو سرتُ ... على قَدَمي حيّاتُهُ وعقاربه ) .

( ولكنّ دِيافيُّ أبوه وأُمَّه ... بحوران يعصرن السليط أقاربه ) .

( ولما رأى الدهن رمته جبالُها ... وقالت دِيافيُّ مع الشام جانبه ) .

( فإن تعصب الدهننا عليك فما بها ... طريقٌ لمرتاد تُقادر كائبُهُ ) ( تضنُّ بمال

الباهليِّ كأنما ... تضنُّ على المال الذي أنت كاسيدُهُ ) .

( وإنّ امرأ يغتَابُنِي لم أظأ له ... حَرِيماً ولا يذْهَاه عنِّي أقارِبُهُ ) .

( كمحتَطِبٍ يوماً أساودَ هَضْبُهُ ... أتاه بها في ظلمة الليل حاطبُهُ ) .

( أحينَ التقى ناباي وأبيضٌ مسْجُلي ... وأطرق إطراق الكرى من يُّجانِبِهِ ) .

فقال ابن عفراء وأتاه في نادي قومه اجهد جهدك هل هو إلا أن تسبني وإلا أدع لك مساءة

إلا أتيتها ولا تأمرني بشيء إلا اجتنبته ولا